AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia P. O. Box 3243 Tel 251 115 517 700 Fax: 251 115 511299
Website: www. au.int

بيان صحفي

الاتحاد الأفريقي يرفض ما يسمى بإعلان "الإستقلال" من قبل مجموعة من المتمردين في شمال مالي

أديس أبابا، 6 أبريل 2012: يعرب رئيس مفوضية الإتحاد الأفريقي عن الرفض التام للإتحاد الأفريقي للبيان الذي أدلت به مجموعة مسلحة " الحركة الوطنية لتحرير الأزواد" بشأن ما يسمى "بإستقلال" "الأزواد". ويدين بشدة هذا الإعلان الذي يعتبر لاغياً ودون أي قيمة تذكر. ويدعو المجتمع الدولي كافة إلى تقديم الدعم الكامل لهذا الموقف المبادئي لأفريقيا.

ويستذكر رئيس المفوضية بالمبدأ الأساسي المتمثل في عدم المساس بالحدود الموروثة من قبل الدول الأفريقية عند نيلها الإستقلال، ويجدد التأكيد على الالتزام الراسخ للإتحاد الأفريقي بالوحدة الوطنية وسلامة أراضي جمهورية مالي. ويشدد على أن الاتحاد الأفريقي ودوله الأعضاء لن تدخر جهداً في الإسهام في استعادة سلطة جمهورية مالي على كافة اراضيها ووضع حد للهجمات التي تقوم بها المجموعات المسلحة والإرهابية في الجزء الشمالي من البلاد.

ومتابعة لبيان مجلس السلم والأمن الصادر في 3 أبريل 2012، فإن المفوضية، وبالعمل الوثيق مع جميع اصحاب المصلحة، ستتخذ الخطوات الضرورية لتطبيق العقوبات الفردية على قادة وأعضاء المجموعات المسلحة المتورطة في الهجمات بشمال مالي، والأعمال الوحشية المرتكبة ضد السكان المدنيين، وكذلك لإعداد قائمة بجميع المجموعات الارهابية وكذلك المسلحة الأخرى المتعاونة معها العاملة في اراضي جمهورية مالي، لإدراجها ضمن قائمة الاتحاد الأفريقي للمجموعات الإرهابية.

ويجدد رئيس المفوضية التأكيد أيضاً على الدعم الكامل للإتحاد الأفريقي للجهود التي تبذلها المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إكواس) لإتخاذ خطوات ملموسة لحماية وحدة وسلامة اراضي جمهورية مالي بما في ذلك من خلال نشر لوائها الإحتياطي. وتحقيقاً لتلك الغاية، فإن رئيس المفوضية يدعو جميع الدول أعضاء الاتحاد الأفريقي والشركاء إلى تقديم الدعم اللازم لإكواس. وفي هذا الصدد، سيواصل الاتحاد الأفريقي العمل عن كثب مع الدول الرئيسية (الجزائر، موريتانيا، النيجر)، وإكواس ودوله الأعضاء لتعزيز الاستجابة الجماعية الأفريقية للتحديات الحالية في مالي وكذلك لحشد الدعم السياسي والمساعدة من المجتمع الدولي كافة.

AMT/